

# سفر أيوب

## الاصحاح 34

1 فَأَجَابَ أَيُّوبُ وَقَالَ:

2 «اسْمَعُوا أَقْوَالِي أَيُّهَا الْحُكَمَاءُ، وَاصْعُوا لِي أَيُّهَا الْعَارِفُونَ.

3 لِأَنَّ الْأُذُنَ تَمْتَحِنُ الْأَقْوَالَ، كَمَا أَنَّ الْحَنَّاكَ يَذُوقُ طَعَامًا.

4 لِئَمْتَحِنَ لِأَنْفُسِنَا الْحَقَّ، وَتَعْرِفَ بَيْنَ أَنْفُسِنَا مَا هُوَ طَيِّبٌ.

5 «لَأَنَّ أَيُّوبَ قَالَ: تَبَرَّرْتُ، وَاللَّهُ نَزَعَ حَقِّي.

6 عِنْدَ مُحَاكَمَتِي أَكْذَبْتُ. جُرْحِي عَدِيمُ الشِّفَاءِ مِنْ دُونَ ذَنْبٍ.

7 فَأَيُّ إِنْسَانٍ كَأَيُّوبَ يَشْرَبُ الْهُزْءَ كَالْمَاءِ،

8 وَيَسِيرُ مُتَّحِدًا مَعَ فَاعِلِي الْإِثْمِ، وَذَاهِبًا مَعَ أَهْلِ الشَّرِّ؟

9 لِأَنَّهُ قَالَ: لَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ بِكَوْنِهِ مَرْضِيًّا عِنْدَ اللَّهِ.

10 «لَأَجَلَ ذَلِكَ اسْمَعُوا لِي يَا ذَوِي الْأَلْبَابِ. حَاشَا لِلَّهِ مِنَ الشَّرِّ، وَلِلْقَدِيرِ مِنَ الظُّلْمِ.

11 لِأَنَّهُ يُجَازِي الْإِنْسَانَ عَلَى فِعْلِهِ، وَيُنِيلُ الرَّجُلَ كَطَرِيقِهِ.

12 فَحَقًّا إِنَّ اللَّهَ لَا يَفْعَلُ سُوءًا، وَالْقَدِيرَ لَا يُعْوِجُ الْقَضَاءُ.

13 مَنْ وَكَلَهُ بِالْأَرْضِ، وَمَنْ صَنَعَ الْمَسْكُونَةَ كُلَّهَا؟

14 إِنْ جَعَلَ عَلَيْهِ قَلْبُهُ، إِنْ جَمَعَ إِلَى نَفْسِهِ رُوحَهُ وَتَسَمَّتَهُ،

15 يُسَلِّمُ الرُّوحَ كُلَّ بَشَرٍ جَمِيعًا، وَيَعُودُ الْإِنْسَانُ إِلَى التُّرَابِ.

16 فَإِنْ كَانَ لَكَ فَهْمٌ فَاسْمَعْ هَذَا، وَاصْغِ إِلَى صَوْتِ كَلِمَاتِي.

17 أَلَعَلَّ مَنْ يُبْغِضُ الْحَقَّ يَتَسَلَّطُ، أَمْ الْبَارُّ الْكَبِيرُ تَسْتَنْدِيبُ؟

18 أَيْقَالَ لِلْمَلِكِ: يَا لَيْئِمٌ، وَلِلنُّدْبَاءِ: يَا أَسْرَارُ؟

19 الَّذِي لَا يُحَابِي بُوْجُوهَ الرُّؤَسَاءِ، وَلَا يَعْتَبِرُ مُوسَعًا دُونَ فَقِيرٍ. لِأَنَّهُمْ جَمِيعُهُمْ عَمَلُ يَدَيْهِ.

20 بَعْتَهُ يَمُوتُونَ وَفِي نِصْفِ اللَّيْلِ. يَرْتَجُّ الشَّعْبُ وَيَرُولُونَ، وَيَنْزِعُ الْأَعْرَاءُ لَا بِيَدٍ.

21 لِأَنَّ عَيْنَيْهِ عَلَى طُرُقِ الْإِنْسَانِ، وَهُوَ يَرَى كُلَّ خَطَايَاهِ.

22 لَا ظِلَامَ وَلَا ظِلَّ مَوْتٍ حَيْثُ تَخْتَفِي عُمَالُ الْإِثْمِ.

23 لِأَنَّهُ لَا يُلَاحِظُ الْإِنْسَانَ زَمَانًا لِلدُّخُولِ فِي الْمُحَاكَمَةِ مَعَ اللَّهِ.

24 يُحِطُّمُ الْأَعْرَاءَ مِنْ دُونَ فَحْصٍ، وَيَقِيمُ آخَرِينَ مَكَانَهُمْ.

25 لَكِنَّهُ يَعْرِفُ أَعْمَالَهُمْ، وَيَقْلُبُهُمْ لَيْلًا فَيُنْسِجُهُونَ.

## سفر أيوب

- 26 لَكُونِهِمْ أَشْرَارًا، يَصْفُقُهُمْ فِي مَرَأَى النَّاطِرِينَ.
- 27 لِأَنَّهُمْ انْصَرَفُوا مِنْ وَرَائِهِ، وَكُلُّ طُرُقِهِ لَمْ يَبْتَأَمَلُواهَا،
- 28 حَتَّى بَلَغُوا إِلَيْهِ صُرَاخَ الْمَسْكِينِ، فَسَمِعَ رَعَقَةَ الْبَائِسِينَ.
- 29 إِذَا هُوَ سَكَنَ، فَمَنْ يَسْعَبُ؟ وَإِذَا حَجَبَ وَجْهَهُ، فَمَنْ يَرَاهُ سِوَاءَ كَانٍ عَلَى أُمَّةٍ أَوْ عَلَى إِنْسَانٍ؟
- 30 حَتَّى لَا يَمْلِكَ الْفَاجِرُ وَلَا يَكُونَ شَرَكًا لِلشَّعْبِ.
- 31 «وَلَكِنْ هَلِ اللهُ قَالَ: اخْتَمَلْتُ. لَا أَعُودُ أَفْسِدُ؟
- 32 مَا لَمْ أُبْصِرْهُ فَأَرِنِيهِ أَنْتَ. إِنْ كُنْتُ قَدْ فَعَلْتُ إِنَّمَا فَلَا أَعُودُ أَفْعَلُهُ.
- 33 هَلِ كَرَأْيِكَ يُجَازِيهِ، قَائِلًا: لِأَنَّكَ رَفَضْتِ؟ فَأَنْتِ تَخْتَارُ لَا أَنَا، وَبِمَا تُعْرِفُهُ تَكَلَّمِ.
- 34 دَوُو الْأَلْبَابِ يَقُولُونَ لِي، بَلِ الرَّجُلُ الْحَكِيمُ الَّذِي يَسْمَعُنِي يَقُولُ:
- 35 إِنَّ أَيُوبَ يَتَكَلَّمُ بِلَا مَعْرِفَةٍ، وَكَلَامُهُ لَيْسَ بِنَعْقَلٍ.
- 36 فَلَيْتَ أَيُوبَ كَانَ يُمْتَحَنُ إِلَى الْعَابَةِ مِنْ أَجْلِ أَحْوَابِيهِ كَأَهْلِ الْإِثْمِ.
- 37 لَكِنَّهُ أَضَافَ إِلَى خَطِيئَتِهِ مَعْصِيَةً. يُصَفِّقُ بَيْنَنَا، وَيُكْثِرُ كَلَامَهُ عَلَى اللهِ.»